

2271

901

3835

2271.491.3835
Ibn Taymiyah
Su'āl fī Yazīd

Ibn Taymiyah

Su'āl rī Yazīd

DATA

ISSUED TO

2271.491.3835
Lib. 8. 2. 35

Ibn Taymiyyah

Su'āl fī Yozīd

DSEF

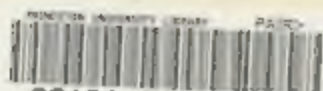
ISSUED TO

DATE: 15/04/20

DATE: 04/18/2018

DATE ISSUED _____

DATE Due



32101 041986348

JAR-6236. Ilin teymışah.

مَطْبُوعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ



سؤال في يزيد بن معاوية

لشيخ الإسلام ابن تيمية

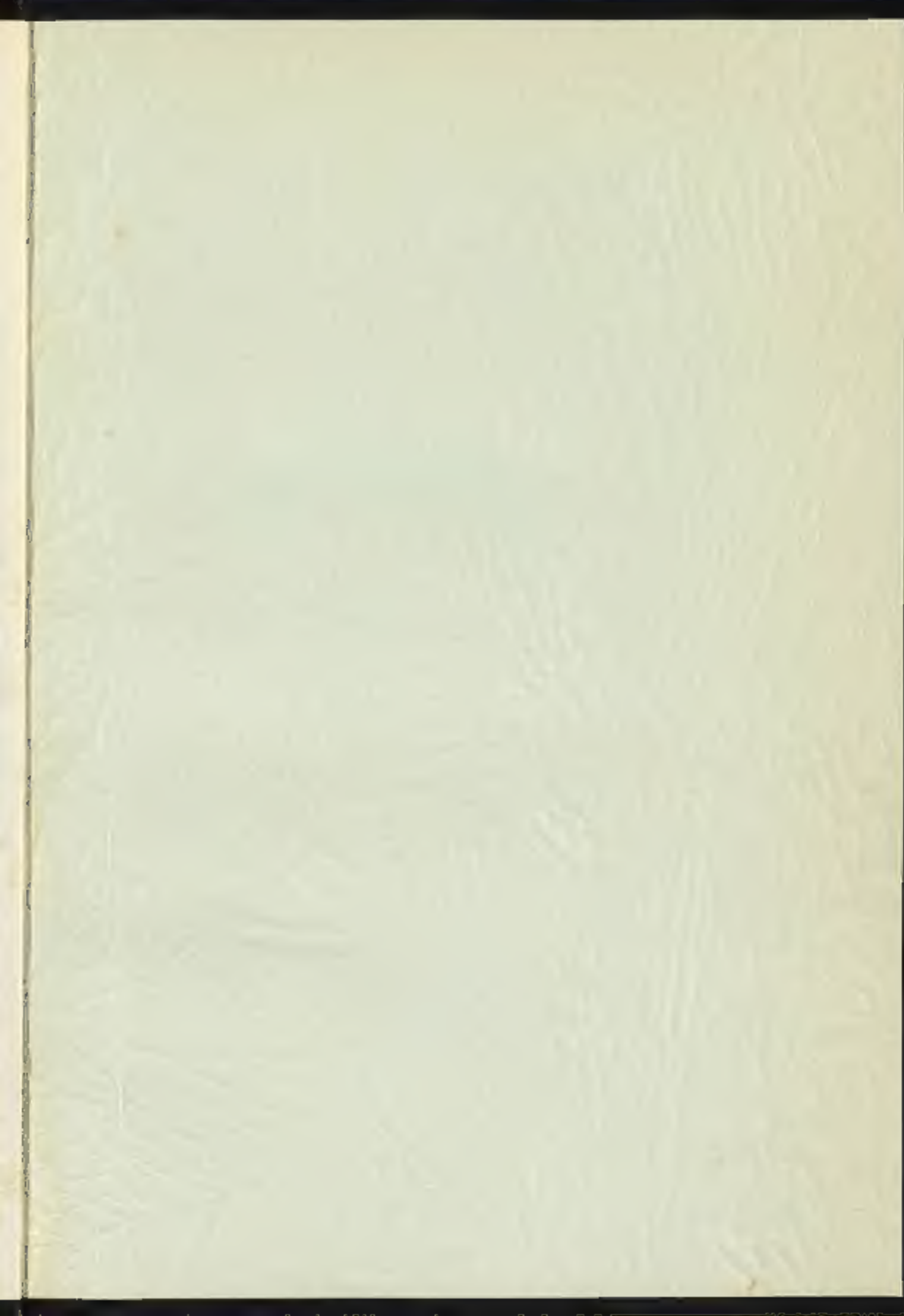
(القرن الثامن الهجري)

تعليق
الدكتور صلاح الدين النجد

مالية من مجلة المجمع العلمي العربي
الجزء ٣ و ٤ من المجلد ٣٨

دمشق

١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م



Ibn Taymiyah, Ahmad

مطبوعات المجمع العلمي بدمشق



Su'āl fī Yazīd

سؤال في يزيد بن معاوية

لشيخ الإسلام ابن تيمية

(القرن الثامن الهجري)

تعقيق

الدكتور صلاح الدين المنجد

سلسلة من مجلة المجمع العلمي العربي

المز ٣ و ٤ من المجلد ٣٨

دمشق

١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

2271
- 491
.3835

تمهيد

١

كان الخليفة الأموي الثاني يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، أحد الذين تركوا في التاريخ الإسلامي آثاراً عميقة . فالحوادث المؤلمة التي 'قدّر أنت' تجري في أيامه ، على أيدي 'قواته' ، رافقها طعن شديد عليه لدى فئة من الفئات الإسلامية ، فدلت حادثة ثابته إلى التعصب له وتعظيمه تعظيماً بلغ القلق . وما زالت الثمنان مختلفتين ، واتخذ أهل السنة طريقاً وسطاً ، فذكروا محامد الرجل ولم ينفوا عن مساوئه ، لكنهم لم 'يقالوا' في الحق ولا في الباطل . وكانت الأسئلة عن يزيد تتردد في القرن الثامن الهجري أيضاً . فوجه إلى شيخ الإسلام ابن تيمية سؤال سألوا فيه : هل كان يزيد 'يمد' في الصحابة ، وما حكم من يعتقد أنه كان صحابياً أو تلياً . فأجاب ابن تيمية جواباً مستفيضاً شافياً ، عرض فيه حوادث التاريخ الإسلامي من وفاة الرسول ، صلوات الله عليه ، إلى أن تولى يزيد الخلافة .

عثرنا على جواب شيخ الإسلام هذا في مكتبة جامعة برنستين بالولايات المتحدة (مجموعة يهودا) ضمن مجموع مخطوطات ، كان من قبل في دمشق ، وملكه العالم الدمشقي الشيخ عبد السلام الشطي المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ . فرأينا لشره لأنه

بتعلق بخليفة أموي دمشق ، ولأئمة بشر جوانب من التاريخ الإسلامي في
إحاطة شاملة ، وعرض واضح هادي .

لم يذكر ابن قيم الجوزية هذه الرسالة في مؤلفات ابن تيمية ، بل ذكر له
رسالة ثانية اسمها (رسالة في أمر يزيد هل يسب أم لا ؟)^(١) . وما ندري
هل كانت الرسالةان شيئاً واحداً ، فأثبت ابن قيم الجوزية الاسم مختلفاً عما هو
في رسالتنا .

ولم نجد في مختصر الفتاوى المصرية^(٢) اقتباساً ما من رسالتنا هذه . مما يدل
على أنها لم تنشر وتعرف من قبل . وكما لشيوخ الإسلام من رسائل ما تزال
مدفونة لم يكشف عنها ولم تنشر .

ويظهر مما ورد في آخر الرسالة أنها قوبلت على الأصل الذي نقلت منه .
وهذا مما يدعو الى الاطمئنان الى النص .

وما هي ذي الرسالة :



(١) انظر : مؤلفات ابن تيمية (مجمعة) ، رقم ٥١ .
(٢) انظر : البلي ، مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية . بإشراف عبد الحميد سليم وتصحيح
الشيخ محمد حامد القلي (القاهرة ، ١٩٤٩) .

سؤال في يزيد بن معاوية

شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الله الخازن

بن عبد الله بن عبد الله

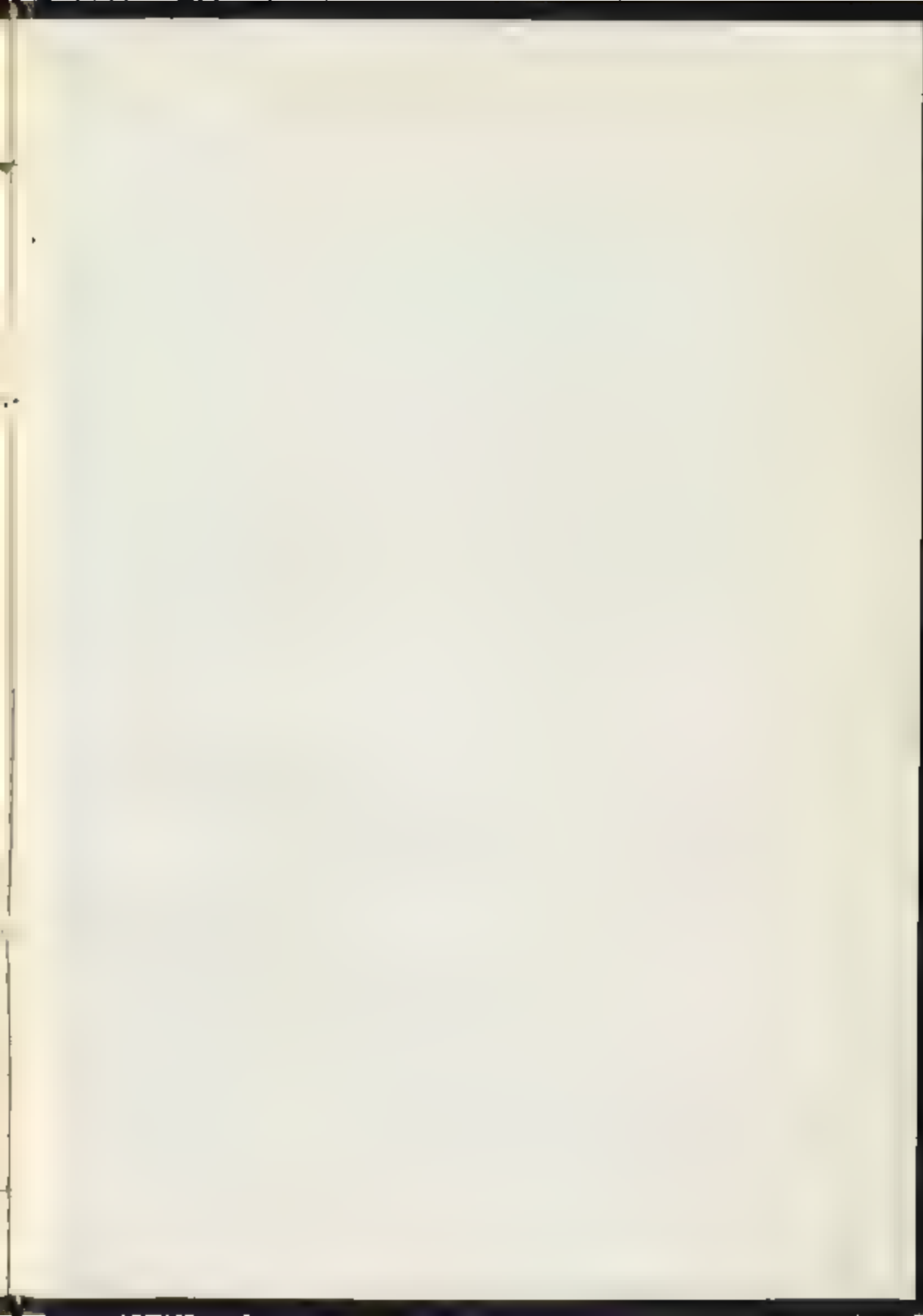
رحمه الله

رد المحتار

عن شيخ الإسلام ابن القيم شيخ عبد الرحمن

شفي أحب علي عنه

سنة ١٢٨٠



بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

سئل شيخ الإسلام الإمام العلامة تقي الدين أبو العباس أحمد بن حنبل
رضي الله عنه :

ما تقول السادة العلماء أئمة الدين رضي الله عنهم أجمعين في يزيد بن معاوية
هل كان صحابياً ؟ وما حكم من يعتقد أنه [كان] صحابياً أو أنه كان نبياً ؟
وهل في الصحابة من اسمه يزيد ؟
فأجاب رضي الله عنه فقال :

الحمد لله رب العالمين

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الذي نزل على المسلمين بعد أبيه معاوية
ابن أبي سفيان لم يكن من الصحابة ، ولكن عمه يزيد بن أبي سفيان من
الصحابة . لأن أبا سفيان بن حرب كان له عدة أولاد : منهم يزيد بن
أبي سفيان ، ومنهم معاوية بن أبي سفيان^(١) ، ومنهم أم حبيبة أم المؤمنين^(٢) ،
تزوجها رسول الله ﷺ ، وكانت قد آمنت قبل أبيها وأخوها ، وهاجرت
مع زوجها إلى الحبشة ، ثم تطلقت من زوجها^(٣) ، فخطبها النبي ﷺ .
وزوجها^(٤) (كذا) ابن عمها خالد بن سعيد . وأصدق النجاشي صداقها
عن النبي ﷺ .

(١) توفي معاوية سنة ٦٠ هـ .

(٢) توفيت سنة ٤٤ هـ واسمها رمة (الأسطىب ، ط الطائوي ، ٤ - ١٨٤٥)

(٣) اتت زوجها عبد الله بن جهم الأسدي وتعتز بالحبشة ، ومات نصرانياً وأبت
أم حبيبة أن تعتصر (الأسطىب ٤ - ١٨٤٤)

(٤) لعل الصحيح روحه يأها . وفي الأسطىب « وعقد عليها خالد بن سعيد بن العاص »
هو الذي نزل على النبي ﷺ .

وہرحقہ' اُبی صفیان ہند' مت عتبہ بن ریحہ ۔
 ۱۰۰ کان عہد' اُنیم' مکہ اسم' ا' صفیان' مرثیہ' واولادہ' ۶
 و' اسم' عہد' ۱۰۰ و' پیش' میں' صفیان' بن' عمرو' ۱۰۰
 و' عہد' بن' عہد' اُبی' حن' بن' عہد' ۱۰۰
 و' اُبی' صفیان' بن' عہد' اُبی' حن' بن' عہد' ۱۰۰
 و' عہد' ۱۰۰

وَأَمَّا أَيْدِي عِزْرَةَ فِي أَيْ حَرْفٍ "فَإِنَّهَا" وَتَصَدَّقُ بِهَا مِنْ أَيْدِي "وَعَبْرَتُهَا"
وَعُزْلًا. كَمَا سَدَّتْ قَرِيصًا. كَأَنَّهَا مِنْ أَيْدِي "فَلَمَّا هَمَّ بِدَرْ" "و"
"كَأَنَّهَا" ذَلِكَ كَأَنَّهَا "بِحَرْفٍ" فَتَصَدَّقُ بِهَا مِنْ أَيْدِي "وَعَبْرَتُهَا" وَتَصَدَّقُ بِهَا مِنْ أَيْدِي "وَعَبْرَتُهَا"
لَا حَرْفَ فِيهَا. وَتَصَدَّقُ بِهَا مِنْ أَيْدِي "فَلَمَّا هَمَّ بِدَرْ" "و"

[illegible]

٣ اوسه خبره رسوله الله بر صبح
کام من شعر خطه عس و کلامه []
حسن عشره اوسه عشق لایب ۶۷۳

٤. عكرمة بن أبي جهل ، من فرسان عرب ، وفي الاستيعاب أنه أسلم سنة سبع
سنة ثمان من في يومه انشأ يوم النور أو يوم أحدى أو يوم صرح
عنه وكان سنة ثلاث عشرة (الاستيعاب ٣ ٨٢ ٤١)

(۵) معوض و ثمنه کی حاکم اعلیٰ سے سادات عرش و اولاد میں آج ، وکل سے ملے حدیث امام عسکری سے نقل واریض
الاستیعاب ۱ ۷۱۸

(۶) یزید سے روایہ لاسیماہ ان عکرمہ وممواں اسما بد یوم فتح .

ومشى أبو بكر الصديق في ركاب يزيد بن أبي سفيان ووصاه بوصية مروفة عند العامة ذكرها مالك والشافعي وأحمد بن حنبل وأبو حنيفة وغيرهم ، واعتمد عليها العامة في الجهاد .

وفي « الموطأ » ^(١) عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر الصديق نزل حيوشا إلى الشام ، فخرج معه يزيد بن أبي سفيان وكان أمير رعي من تلك الأرباع . وروى أن يزيد قال لأبي بكر :

— إنما أن تركب وإنما أن أنزل .

فقال أبو بكر : ما أنت سائل وما أنا برا كبير . إني أحسب مخطأي هذه في حبل الله .

ثم قال : إني سجدت قوما حبسوا أنفسهم لله ، كذرتهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له . وسجدت قوما كفوا عن أوساط رؤسهم ، فاصرب ما فاصروا عنه بالسيف . وفي موصيك بمشرك : لا تقتل امرأة ، ولا صبياً ، ولا كبيراً هرمياً ، ولا تفلح شجرة مثراً ، ولا تحرق عامراً ، ولا تفرق شاة ، ولا بهيراً ، إلا للأكلة ، ولا تحرق عملاً ، ولا تعرفته ، ولا تحبس ولا تعال ^(٢) .

وذكر وصية أخرى :

يزيد هذا الذي أمره الصديق وكان من الصحابة هو عند المسلمين من خيار المسلمين ، وهو رجل صالح ، وهو عند المسلمين خير من أبي سفيان (٢) ومن أخيه معاوية .

(١) انظر الموطأ

(٢) قال هذا ما أورده المصنف ابن عساكر في تاريخه . (تاريخ دمشق ١٠١ : ١٠٢ وما بعدها : فهرتا) ثم روايات أكثر سنة وأكمل .

١٢ فتح المسلمون بلاد الشام في خلافة أبي بكر وعمر وتولي أبو بكر واستخلف عمر ، كان أبو عبيدة بن الجراح ، يزيد بن أبي سفيان ، وعمر بن العاص ، وذر بن جهم ، من خمسة نوابا لعمر بن الخطاب على الشام .

وكان الشام أربعة أرماع

الربع الواحد ربع فلسطين : وهو من القدس إلى نهر الأردن الذي يقال له الشريعة .

والربع الثاني : ربع الأردن وهو من الشريعة إلى نواحي غلوت الذي أعمال دمشق .

والربع الثالث : دمشق .

والربع الرابع : حمص .

وكانت حمص ، وأرض النبال من أعمال حمص .

ثم إنه في رسم معاهدة أو يريد حمل الشام خمسة أجناد ، وجعلت قدسرين والمواضع أحدت الأشخاص .

وكان المسلمون قد فتحوا الشام جميعها إلى سبئس وغيرها ، وفتحوا قبرص .

كان معاهدة أو فتحها في خلافة عمر بن الخطاب . وكان النبي ﷺ قد أخبر بعزات مصر ، وأخبر أنه جراد من ملحات^(١) أنها تكون لهم (كذا) ، وكان كما أخبر به النبي ﷺ .

(١) نظر عن الأجداد ما ذكره نابوت (مادة : أجداد) .

(٢) كتاب روح عبادة برصص صديقه كان رسول مكرها جانب في قبرص

(الاستيعاب ٤ : ١٩٣١) .

وأحسن صورة من غيره ، كما كان سليمان بن عبد الملك الذي تولى عمر بن
عبد العزيز أخلاقه من أبيه ، يهودي ، يهودي ، وغيرهما من
حلفاء بني هاشم ، من أمهم من كان أعظم رأياً ، وساطة ،
وأمر لأعدائه من غيره ، كما كان عبد الله بن منصور ، وأما عمر بن عبد العزيز
فهو أفضل من هؤلاء ، كلهم عبد المطلب ، حتى كان هير واحد من العلماء
كسفيان الثوري ، وغيره ، يقولون : خصوا حجة أم بكر ، وعمر ، وهشام ،
وعلي ، وعمر بن عبد العزيز ، وداود بن صبرة العمري ، فقد قال أحمد بن
حسن وغيره : العبدان عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وأبو بكر أحمد
على من قال : العبدان أبو بكر وعمر .

وكان عمر بن عبد العزيز قد أحيا السنة ، وأبى الدعة ، ونشر
العدل ، وقمع الطغمة من من بنه ، غيره ، رد النظام التي كانت
الحجاج بن يوسف وغيره ظلموها للمسلمين ، ودمع أهل البدع كالذين كانوا
يستولون علياً ، والخراج الذين كانوا يكفرون نبياً ، وعيث ،
ومن ولائها ، وكافدريه مثل عجلان القذري وغيره ، والشيعة الذين
كانوا يشبهون الفتن سنة ودينه وعمله (٢) .

(١) هو الذي نفعه الله ، ودمعهم وقلمهم على الضلالة . توفي سنة ١٠٧ هـ .
تاريخ الخلفاء . ص ٢٧٣ ط . يحيى الدين عبد الحميد . لكنه كان شهيد
شهوده . (نظر كتاب : الحياة الجنية عند الرب ص ٥٩) .

(٢) قال الخطيب : ظل صائماً منذ وُلِّي إلى أن قتل . أراد أن يقتله بغير
عبد العزيز ، لئلا يكون في بني أمية من هو أحسن من بني لؤي (تاريخ
الخلفاء ص ٢٦١ . توفي سنة ٢٥٦ هـ مصر حبيته) .

(٣) عن هذه الفرق أرجع إلى معاليف الأسلاب للأشعري . وابن ولعل
الشهرستاني . وروى الشيعة لؤي

وأما غيره من الخلفاء فلم يلقوا في العلم والدين والعدل مثله ، ولكن
كانوا مسلمين باطنًا وظاهرًا ، لم يكونوا معروفين بكفر ولا عاقبة ، وكان
لم حسنات^١ كما كان لم سيئات . (١٤) وكثير منهم أو أكثرهم له حسنات
برحمته الله بها ، ونترجم على سيئاته ، ومقادير ذلك على التحقيق لا يعلمه
إلا الله .

وبزيد^٢ هذا الذي ولي الملك هو أول من عرف القسطنطينية ، عراها مرة
حلافة أبيه معاوية^(١) . وقد روى البخاري في « صحيحه » عن ابن عمر قال :
قال رسول الله ﷺ : أول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له . ومن قال
إن يريد هذا كان من الصحابة فهو كاذب مفسد ، يعرف أنه لم يكن
من الصحابة ، وإن أصبر على ذلك عوف عقوبة تردعه .
وأما من قال إنه كان من الأنبياء فهو كافر^٣ تدب^٤ يشك ، ومن
قال^٥ : **والآفة قتل** .

ومن جعله من الخلفاء الراشدين المحدثين فهو أيضًا ضار^٦ مستدع^٧ كاذب .
ومن قال أيضًا إنه كان كافرًا ، وإن أماء معاوية كان كافرًا ، وإنه قتل
الحسين تشعيبًا وأخذ ثار أقربه من الكفار فهو أيضًا كاذب مفسد .
ومن قال إنه قتل لما أتى برأس الحسين .

لما مدت تلك الحمول وأشرقت تلك الرؤوس على زبي حيزون
فحق الغرات فقلت نبح أولًا تنبح فلقد قصصت من أمي ديوني
أو « من الحسين ديوني » فلقد كذب .

(١) كانت أولى عرواب يردسه حميد ، ومن سبه إحدى وعشرون (الم - ١ - ٥٦) .

والديوان الشعر الذي يُعزى اليه عامته (١٤ ب) كذب ، وأعداه الإسلام
كاليهود وغيرهم يكتبونه لفتح في الإسلام ، وبذكرون فيه ما هو كذب ظاهر ،
كقولهم أنه أشد :

لَيْتَ أَشْيَاحِي سَدَرٍ شَهْدُوا حَدَّعَ الْحَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلُ
قَدْ قَتَلْنَا الْكَشَّ مِنْ أَفْرَافِهِ وَعَدَلْنَا بِدَرٍ فَأَعْتَدَلْ
وأنه قتل بهذا ليالي الحرة ، لهذا كذب .

وهذا الشعر لعبد الله بن الزنجرى أشده عام أحدي لما فعل المشركون
حمزة ، وكان كافراً ثم أسلم بعد ذلك ، حسن إسلامه ، وقال أياً ما ذكر
فيها إسلامه وتوبته (١١) .

فلا يجوز أن يُعلا في بريد ولا غيره ، بل لا يجوز أن يشكم به أحد
إلا بهل وعذل .

ومن قال إنه إمام أو إمام فإن أراد بذلك أنه تولى الخلافة كما نولها
سائر خلفاء بني أمية والعباس فهذا صحيح ، لكن ليس في ذلك ما يوجب مدحه
وتعظيمه ، والثناء عليه وتقديمه ، فليس كل من تولى كان من الخلفاء
الراشدين والأئمة المهديين ، فحزب الولاية على الناس لا يُمدح بها إلا من
ولا يستحق على ذلك الثواب ، وإنما يُمدح وبثاب على ما يقبضه من العدل
والصدق ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والجهاد ، (١٥٠)

(١) كان عدائته بن الزنجرى ، من أشعر فريش بل كانوا يقولون أنه أشعر
فريش ، (الاستيعاب ٣ : ٩٠٦)

وقامة الحدود ، كما يبدؤا بإعاقف على ما يعمله من العلم والكدر .
ولأمر بمسكرو والعهي عن معروف ، يعطين الحدود ، وتضميم الحقوق ،
وتعطيل الجهاد .

وقد سئل أحمد بن حنبل عن يزيد أباكتف عنه الحديث ؟ فقال :
لا ، لا كرامة ، أبي هو الذي قال : من المرأة ما فعل
وقال له : إنه من قوم موون ، كتب يزيد . فقال : هل يكتب يزيد
أحد فيه خير ؟ فقال : قل لا ، فإنه ؟ فقال : هو رُبُّت أُمِّ
يا من أحد ؟

ومع هذا يريد أن يأمر من الحسين ، ولا حول رأسه إلى من يديه ،
ولا يكت بالقصيب حتى يذهب ، لأن الذي جرى هذا منه هو 'عبيد' الله بن زياد ،
كما ثبت ذلك في «تصحیح بخاری» ، ولا طيف برأسه في يدك ، ولا شيء
أحد من أهل الحسين ، بل لشيعته كنواياه وعمره ، فأشار عليه أهل العلم
والمصنح بأن لا يقبل منه ، فأرسل ابن عمه - علي بن عقيل - فوجع أكثرهم
عن كتبهم ، حتى فتن ابن عمه ، ثم خرج منهم عسكري مع عمر بن سعد
حتى قتلوا الحسين مطعوماً شهيداً ، أكرمته الله بالشهادة كما أكرم بها أباه وغيره
من سلفه سادات المسلمين (ب) .

(١) انظر ابن كثير في البداية ... ضد أورد الروايات المتفقة ففضل الحبيب رضي الله عنه
وعتمها هم. (٨ : ١٦٤ - ١٨٠) .

كان بالعراق طائفتان : طائفة من النواصب تنهض علياً وتشتبه به وكان
مهم المحتاج بن يوسف (١) . وطائفة من الشيعة تظهر موالاته أهل البيت منهم
المختار بن أبي عبيد النقي (٢) ، وقد ثبت في « صحيح مسلم » عن أسامة ، عن
الذي عليه السلام أنه قال : سيكون في ثقب كذاب وأمر . فكان الكذبات
هو المختار بن أبي عبيد النقي ، وأمر هو المحتاج بن يوسف النقي .
وكان أحماراً أظهر أولاً الشيع ، والآخر الحسين ، حتى قتل لأمر
الذي أمر بقتل الحسين ، أحضر رأسه إليه ، وسكت بالقصب على ثنائه .
عبيد الله بن زياد (٣)

ثم أظهر أنه يوحى إليه ، وأن حبرين يأتيه ، حتى ثبت ابن الزبير إليه
أحاده مصعباً فقتله ، وقتل خلقاً من أصحابه . ثم جاء عبد الملك بن مروان
فقتل مصعب بن الزبير . صار النواصب والرافض يوم عاشورا حريين ،
وهؤلاء يخذونه يوم ماتم وتذبذب ونيابة ، وهؤلاء يخذونه يوم عيدير ،
ولوح ، وسرور .

وكل ذلك بدعة وصلالة . وقد ثبت في صحيح عن الذي عليه السلام أنه قال :
« ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودحا بدهوة الجاهلية » .

وروى الإمام أحمد (١٦) عن فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين ، عن
الذي عليه السلام أنه قال : ما من مسلم يصاب بحصبة فيذكر مصيبتها وإن قد مات
فيحدث لها استرجاعاً إلا أعطاه من الأجر مثل أجره يوم أصيب بها .

(١) توفي المحتاج سنة ٥٩٥ . (شعرات ١ - ١٠٦) .

(٢) قتل المختار بالكوفة سنة ٦٧ . (شعرات ١ - ٧٥) .

(٣) قتل عبيد الله بن زياد سنة ٦٥ وسين . (شعرات ١ - ٧٤) .

[illegible]

الذي أخرجه البخاري عن أبي بكره قال : سمعت النبي ﷺ يقول الحسن : إن
أبي عبد سيد ، وصالح الله به بين فئتين عصيين من المسلمين ^(١) ، مات الحسن
في أثناء ملك معاوية .

ثم لما مات معاوية نواهى الله يرد هذا ، وحرق بعد موت معاوية من القتل
والفرقة والاختلاف ما ظهر به مصداق ما أخبر به النبي ﷺ (٢ ب) حيث
قال : سيكون قوتهم ورحمة ، ثم يكون خلافه ، سوير ورحمة ، ثم يكون ذلك
ورحمة ، ثم يكون ملك خضوص ، فكانت سورة النبي ﷺ سورة ورحمة ،
وكانت خلافة الخلفاء الراشدين خلافة قوتهم ورحمة ، وكانت إمارة معاوية
ملكاً ورحمة ، وبهذا وقع ملك عصا من .

وكان علي بن أبي طالب لما رجع من صفين يقول : لا أريد معاوية ، ولو
قد مات معاوية لأبغمت الرؤوس تندر عن كواهلها ، وكان كاد كره أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقد روى ما في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال : اللهم
آمه لأهل السماء ، وإذا ذهب يوم في السماء أتوعد ، وأما آمه لأصحابي
إذا ذهبت أفي أصحابي ما يؤعدون ، وأصحابي آمه لأمتي إذا ذهبت
أصحابي أفي أمتي ما يؤعدون .
وكان كما أخبر النبي ﷺ .

فإنه لما توفي ارتدت كثير من الناس ، بل أكثر أهل الردي ارتدوا ،

(١) الذي في صحيح البخاري ٢٢/٥ (تحقيق أبي الحسن إبراهيم ورفيقه) من
أبي بكره : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، والحسن إلى حسه سطران
نأس مرة وإلى مرة ويقولون : أبي هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح بين
صبي من المسلمين ،

وثبت على الإسلام أهل المدينة ومكة والطائف ، وهي مصادر المعجاز التي
كان لكل مصر طاعت يتبعه من الطوائف الثلاثة المذكورة في قوله
﴿ وأمرهم بالآث وأمرهم ﴾ ، مدة الثالثة لأخرى ، أنكره لذكره ، ولما
الآثي ، تلك إذاً قصة صبيته (١)

كانت للآث لأهل الطائف ، وأمرهم لأهل مكة ، وعنده (١٨)
لأهل المدينة ، حتى أدق الله ذلك ، من شره برسوله ﷺ ، فلما
ارتد من ارتد عن الإسلام ، في مكة لم يبق حور ، صديق ، فأنهم
ما يوعدون فأقام الله أن يكر الصدوق رضي الله عنه ، ومن به من الإيماني
واليقين ، ولما ، والزيد ، وأمر ، جماعة ، ما ثبت الله به الإسلام ، وقع
به المرتدين ، حتى عادوا كالمسلمين ، والإسلام ، ومن الله من يهتدي به كذب ،
الشيء المدعى للنسب ، وأمر جندوه الزكاة بها

ثم شرع في قتال فارس ، الروم ، الخوارج ، والصارم ، ففتح الله لهم
الفتوح في خلافة

ثم انتشرت الفتوح ، والمهاجرين في خلافة عمر بن الخطاب ، في خلافة ففتحت
الأنام كلها ، ومصر ، وال عراق ، وبعض خراسان

ثم فتح (كذا) مصر ، مصر ، وفتح حرارة ، وفتح مصر ، في خلافة عثمان .
ثم ما فتح كان المستور مشغول ، ففتح الله ، ففتح مصر ، ففتح الكفتار ، وفتح
بلادهم بل استطال بعض الكفتار عليهم حتى احتاجوا إلى مدداتهم ، فذهب بعضهم
مالاً . ولما اجتمعوا فتحوا في خلافة معاوية ، ما كان في من أرض الشام ، عيرها .
وكان معاوية أهل الملوك ، وكانت ولايته ملكاً ، رجلاً .

فلما ذهب يوم الجمعة كثر لفتن من الأئمة (ع) ما كان صفة صفتين
وكان قد مات قبله عائشة (ع) وحينئذ سعد بن أبي وقرة و
بن ثابت وعباد بن أبي ربيعة وحمزة بن عبد المطلب و
وأبو سعيد وعباد بن أبي ربيعة وحمزة بن عبد المطلب

فذكر
كان استلم
لأنهم
والحمزة
من والامم
وحمزة في قتله
البحر
من حمزة
من غير

أحدثت أمة
من يعتقد أنه (ع)
لأنهم
لأنهم
من أصحابه
أبى الله
بلا قتال

(١) هو الشيخ عدي بن مسافر
(يريدني)

حرق أهله الذين اعتقدوا إلهيته بغيره ، وطلب قتل من صلب^(١) لما
 أنه أتاه بـ ر ك و عمر العرب منه ، أي به أنه قال : لا يؤمن بأحد
 يُفصلي عن أبي بكر ثم لا أحد ، حدثني يحيى بن عبد الله بن عمر بن عبد الله قال :
 حدثني جده لأمة بعد أبيها ، بكر ثم عمر ، وقد كان يصحبه أشعة
 بن قيس بن قيس بن أبي بكر ، ثم في آخر عصر صحابة حدثت
 به عنه ، حديثه ، ثم في آخر عصر ، مع حديث الجهمية ، في طيوت
 مدع النضر ، صاحب كتاب صحابة ، فيهم من ورد عنه لأمة ، وأنها
 رضي الله عنهم ورضوا عنه

والحمد لله رب العالمين ، صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٢٩١ هـ

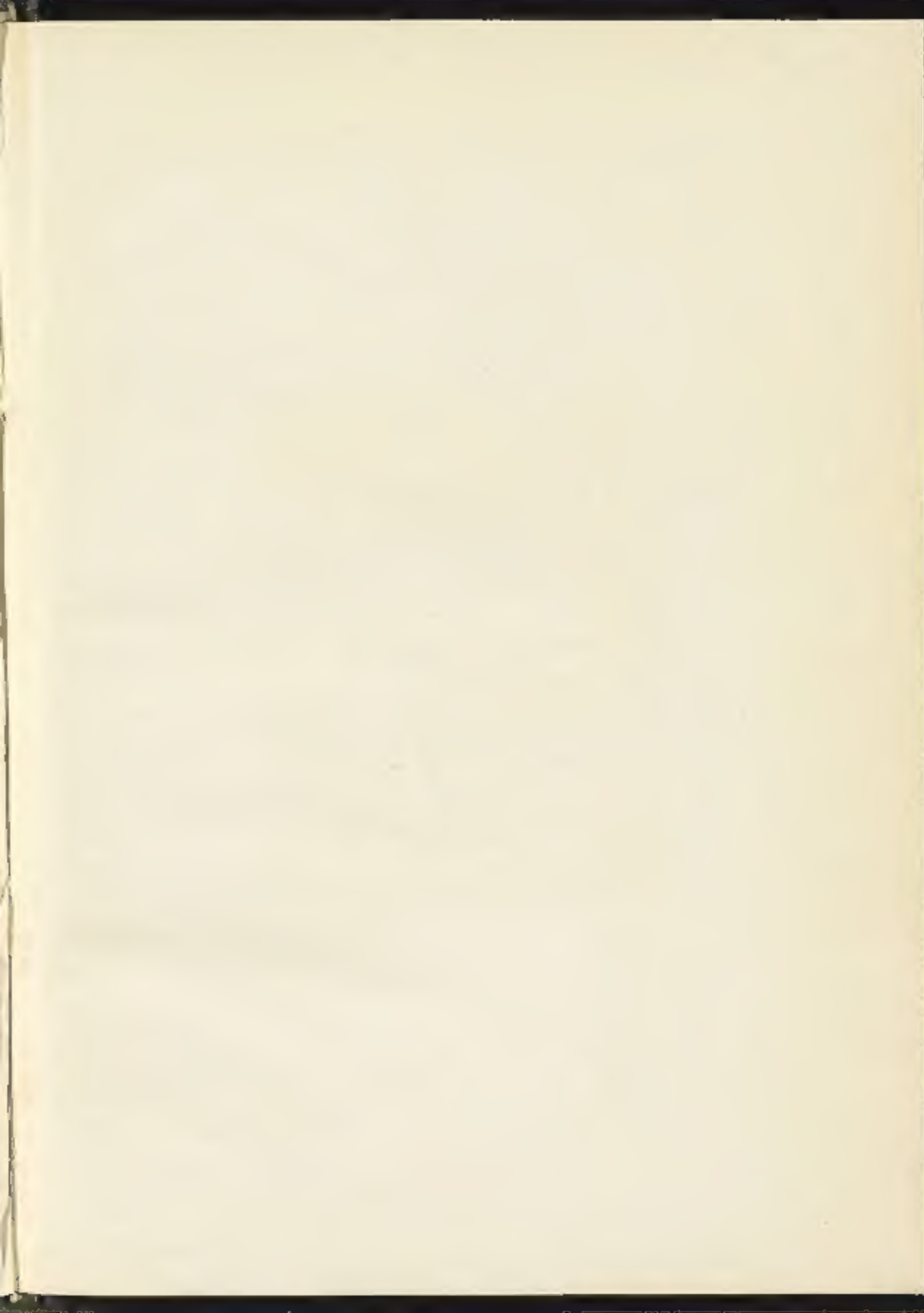
المعقبات على الأصل وفقه الحمد

١. هو عبد الله بن سائر بن عمرو بن شيبه . وكان يهوى بالوجه على وكاب
 يهوداً فأظهر للإسلام . توفي نحو سنة ٨٤ (أعلام النبلاء ٤ : ٧٢ ،
 والمصادر التي ذكرها) .









Library of



Princeton University.

(NEC)
PJ7700
.Y28
Z673
1963